صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 3

مناقشة الملحدين

4117 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=1UFm01zaYyg

اختبر نفسك

22 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1

لماذا لم يعط القرآن مساحة كبيرة لإثبات وجود الخالق؟

أ) لأنها كانت بديهية مقرة عند المخاطبين

ب) لأن أدلتها ضعيفة

ج) لأن الربوبية أقل أهمية من غيرها

د) لأن العرب لم يكونوا يفهمون الأدلة

س2

المشركون الأوائل كانوا ينكرون وجود الله.

أ) صح

ب) خطأ

س3 **لماذا ذكر القرآن فرعون والنمرود بمساحة كبيرة مع أنهما حالتان نادرتان؟**

أ) لبيان تاريخ مصر فقط

ب) لأن قصتيهما ممتعتان للسامعين

ج) لأنهما أنكرا البديهي الذي ما أنكره المشركون فبلغا قمة الطغيان

د) لأنهما كانا ملكين عظيمين

س4 **ما السر الحقيقي في إثبات بعض الملحدين الخالق مع إنكارهم الشرائع؟**

أ) أنه بحث علمي وصل إلى نتيجة وسطى

ب) لأنه لم يسمع عن الشرائع أصلًا

ج) لأن الشرائع تتعارض مع العقل عنده

د) الهروب من مأزق سؤال «من خلق الكون؟» ثم التحرر من التكاليف

س5 **الهدف الأصلي من الإلحاد هو التحرر من الأمر والنهي والتكاليف.**

أ) صح

ب) خطأ

س6 **ما الذي حسم إسلام موريس بوكاي من أول مرة؟**

أ) قراءته لكتاب في تاريخ الفراعنة

ب) نص القرآن وحده على بقاء بدن فرعون مع غيابه من التوراة والإنجيل

ج) إعجاز علمي في الطب

د) مناظرة مع علماء المسلمين

س7 **الشيوعيون الذين أنكروا الإله صنعوا تماثيل لزعمائهم وسجدوا لها — ما الذي يكشفه هذا؟**

أ) أن التماثيل فن وليست عبادة

ب) أن السجود كان تكريمًا لا عبادة

ج) الفطرة لا تقتل بل تحرف وجهتها فقط

د) أنهم كانوا مؤمنين في الباطن دائمًا

س8 **الفطرة تظهر عند الشدائد حتى مع أشد الملحدين جحودًا.**

أ) خطأ

ب) صح

س9 **ما أثر دعاء عكرمة بن أبي جهل في البحر؟**

أ) نجا فاستنتج أن من ينجي في البحر ينجي في البر فأسلم

ب) نجا فازداد عداوة للنبي

ج) غرق ومات على كفره

د) دعا محمدًا فأنجاه

س10 **مثال الطوبة في الزجاج والمسمار في العجلة يخدم أي قاعدة عقلية؟**

أ) الاستدلال بالنادر لا بالعام

ب) كل حادث لا بد له من محدث

ج) الشك طريق اليقين

د) الظن أصل الحكم

س11 **قالت العجوز: من في عقله ألف شبهة.**

أ) صح

ب) خطأ

س12 **في آية الحصر — لماذا سقط احتمال «هم الخالقون» (خلقوا أنفسهم)؟**

أ) لأن الإنسان ضعيف البنية

ب) لأن الخلق صفة الملائكة

ج) لأن أحدًا لم يقل بهذا الاحتمال

د) لأنه كان عدمًا قبل أن يوجد فكيف يقرر أن يخلق نفسه فيصير خالقًا ومخلوقًا معًا؟

س13 **إجابة الدعاء من أدلة الحس لأنها:**

أ) لا يمكن أن تأتي مصادفة — شواهدها مشهودة متكررة (نوح ويونس والاستسقاء والغلام)

ب) سنة كونية معروفة تُدرس في المختبرات

ج) تحدث للملحدين أيضًا بنفس القدر

د) تغير القوانين بقوة نفس الداعي

س14 **ما سؤال الأخبار العملي الذي «يزنق» الملحد؟**

أ) ما الدليل على صدق شهادة ميلادك؟

ب) ما الدليل المادي على أن أباك أبوك؟ — لا سبيل إلا الخبر

ج) ما الدليل على وجود أجدادك في السجلات؟

د) ما الدليل على أن أمك لم تتبنك؟

س15 **الإنسان يستطيع أن يعيش بلا إيمان بالغيب.**

أ) خطأ

ب) صح

س16 **ملحد يقول: الطبيعة (أي السماء والأرض) هي التي خلقت الكون — أين الخلط؟**

أ) أنه يجب أن يعبد الطبيعة إذًا

ب) أن الطبيعة إله قديم معروف

ج) أن الكون لا نظام فيه أصلًا

د) ذوات الأشياء نفسها مخلوقة محتاجة إلى خالق — والعاجز لا يخلق أكمل منه

س17 إذا فسر الملحد الطبيعة بأنها «القوانين التي تحكم الكون» — ما الناقص في جوابه؟

أ) أجاب عن سؤال «كيف» ولم يجب عن «مَن» الذي وضع القانون

ب) أنه أخطأ في تسمية القوانين

ج) أن القوانين نفسها محرفة

د) أن العلم الحديث أثبت بطلانها

س18 الهندسة الوراثية أثبتت أن الصفات المستجدة تُتوارث فتؤيد التطور.

أ) صح

ب) خطأ

س19 كيف صارت نظرية داروين سبباً لأكبر جرائم التاريخ؟

أ) لأنها فرقت بين الطبقات

ب) لأن داروين نفسه كان شيوعيًا

ج) قننت البقاء للأقوى فجعلت القتل قانون طبيعة لا جريمة

د) لأنها علمت الناس القسوة

س20 خواتيم الملحدين عند الموت كانت كخواتيم المؤمنين تمامًا.

أ) صح

ب) خطأ

س21 لو كان النبي يؤلف القرآن من عنده — كيف تُفسّر آيات العتاب (عبس / تخفي في نفسك / ولولا أن ثبتناك)؟

أ) لا تفسر بمثل هذا المنطق: من يصنف كتابًا لن يضع فيه عتابًا لنفسه يهدم به مجده

ب) أنها تلطف مع الأعداء في الظاهر

ج) أنها من باب الحكمة السياسية

د) أنها أخطاء فأصلحها بعد النشر

س22 لماذا يعد صبر النبي شهرًا في حادثة الإفك دليلًا على أن القرآن وحي؟

أ) لأن الشهر قليل في مثل هذه القضايا

ب) لو كان يؤلف لأجاب فورًا وبرأ أهله — لكنه انتظر الوحي مع توافر «الحيلة»

ج) لأنه كان لا يحب عائشة

د) لأن الصحابة منعوه من الكلام

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 22

س1: لأنها كانت بديهية مقرة عند المخاطبين

طريقة القرآن: القضية بديهية حتى عند المشركين — ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله — فجاء الحصر في كلمات معدودات.

س2: خطأ

كانوا مقرّين بوجود الله وبأنه الخالق الرازق، وشركهم كان في العبادة: ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى.

س3: لأنهما أنكرا البديهي الذي ما أنكره المشركون فبلغا قمة الطغيان

إنكار البديهي (ما علمت لكم من إله غيري / أنا أحيي وأميت) شذوذ نادر — يذكر في القرآن للدلالة على قمة البغي والطغيان.

س4: الهروب من مأزق سؤال «من خلق الكون؟» ثم التحرر من التكاليف

لا اجابة عنده عن سؤال الخلق إلا إثبات الخالق، فيثبته ليتخلص من السؤال ثم ينفي الشرائع ليستريح من التبعات — والهدف كله: بل يريد الإنسان ليفجر أمامه.

س5: صح

سورة القيامة كشفت الدافع: بل يريد الإنسان ليفجر أمامه — ينكر يوم الدين رغبةً في الانفلات من الضوابط، ثم يبحث عن مبرر بعد ذلك.

س6: نص القرآن وحده على بقاء بدن فرعون مع غيابه من التوراة والإنجيل

الجثة ماتت غريقًا وبقيت وحدها — والقرآن نص عليها: فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية — بينما قصة فرعون في الكتابين تنتهي عند الغرق فأسلم.

س7: الفطرة لا تقتل بل تحرف وجهتها فقط

الحاجة إلى إله مركوزة في كل إنسان — الشيطان لا يقدر أن يقتلها بل يغير المعبود: ما من مولود إلا ويولد على الفطرة.

س8: صح

فرعون عند الغرق آمن، وستالين أخرج القساوسة يصلون له، وعكرمة دعا في البحر — دعوا الله مخلصين له الدين.

س9: نجا فاستنتج أن من ينجي في البحر ينجي في البر فأسلم

لما هاجت الأمواج اضطر أن يدعو الله مخلصًا له الدين، فلما نجا قال: الذي ينجي في البحر هو الذي ينجي في البر — فأسلم وجاهد وقتل باليرموك.

س10: كل حادث لا بد له من محدث

ما يعقله الإنسان في طوبة ومسمار ومدينة أثرية — كل وجدان يستلزم موجدًا — يتعين عقله في الكون كله بنظامه ودقته.

س11: صح

لما قيل لها إن فلانًا أورد ألف دليل على وجود الله قالت: وهل يحتاج الرب إلى دليل؟ — ليس يصح في العقول شيء إذا احتاج النهار إلى دليل.

س12: لأنه كان عدمًا قبل أن يوجد فكيف يقرر أن يخلق نفسه فيصير خالقًا ومخلوقًا معًا؟

المعدوم لا يملك قرارًا ولا قدرة — فلو خلق نفسه صار هو الخالق والمخلوق في آن واحد: باطل لا يستقيم — فلازم خالق ليس له خالق.

س13: لا يمكن أن تأتي مصادفة — شواهدها مشهودة متكررة (نوح ويونس والاستسقاء والغلام)

إني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر — ولا إله إلا أنت سبحانك فاستجبنا له ونجيناه من الغم — فمن يرجع سليمًا من بطن الحوت مصادفة؟

س14: ما الدليل المادي على أن أباك أبوك؟ — لا سبيل إلا الخبر

حياته كلها قائمة على الأخبار — وحتى تحليل DNA يقرؤه له دكتور فيعود إلى الخبر مرة أخرى — فمن يشترط الدليل المادي في كل شيء لا يستطيع أن يعيش.

س15: خطأ

الإنسان محدود: زمانه ومكانه وسمعه وبصره وعقله — فما بعد حواسه لا يدركه إلا بالآثار أو الخبر الصحيح، فلا حياة بلا غيب.

س16: ذوات الأشياء نفسها مخلوقة محتاجة إلى خالق — والعاجز لا يخلق أكمل منه

من الذي خلق السماء والأرض؟ ثم كيف تخرج السماء التي لا تسمع ولا تعقل إنسانًا سميعًا بصيرًا عاقلًا؟

س17: أجاب عن سؤال «كيف» ولم يجب عن «مَن» الذي وضع القانون

السحب والتكاثف والبخار تشرح الكيفية لا الفاعل — فمن الذي جمع السحاب وأنزل المطر؟ النتيجة: قوة خارقة حكيمة عاقلة = الله، سماه هو الطبيعة هربًا من العبادة.

س18: خطأ

العكس تمامًا: لا نتوارث إلا الصفات الكامنة في الكائن أصلًا — فلا نشوء ولا ارتقاء — وآدم كان ستين ذراعًا والخلق في تناقص.

س19: قننت البقاء للأقوى فجعلت القتل قانون طبيعة لا جريمة

صار القوي يقتل الضعيف باسم السنن الماضية والتطور الطبيعي — ستالين قتل الملايين وماو خمسون مليونًا — كل ذلك ليس جريمة عندهم بل تطور طبيعي.

س20: خطأ

لينين مات مجنونًا مربوطًا، وستالين مرعوبًا، وهيوم يصيح النيران — مقابل معاذ: مرحبًا بالموت، وبلال: غدًا ألقى الأحبة.

س21: لا تفسر بمثل هذا المنطق: من يصنف كتابًا لن يضع فيه عتابًا لنفسه يهدم به مجده

المؤلف يمجد نفسه في كتابه ولا يعرّضها — أما القرآن ففيه عتاب علني صريح — فدليل على أنه وحي لا تصنيف بشري.

س22: لو كان يؤلف لأجاب فورًا وبرأ أهله — لكنه انتظر الوحي مع توافر «الحيلة»

بقي شهرًا متهمًا في عرضه لا يملك دليلًا حتى نزلت آيات سورة النور — والتوقف مع القدرة على التأليف لا يتصوره من يصنع كتابًا بنفسه.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=1UFm01zaYyg

صراط — راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم